mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح الأدب المفرد)3(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته اهلا بكم في هذه السلسلة الطيبة والدروس المباركة من شرح - 00:00:06

الادب المفرد الامام البخاري رحمه الله ضيفنا في هذه اللقاءات المباركة والدروس الطيبة وفضيلة عبد العزيز الاستاذ في جامعة حياكم الله فضيلة الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:22

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:44

الذي بعثه بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا مزيدا - 00:01:09

اما بعد ايها المسلمون في كل مكان حياكم الله وبياكم الى هذه المدارسة والمذاكرة في كتاب الادب المفرد للامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة ابن بردبة البخاري - 00:01:34

ونحن واياكم في اثناء الباب الثاني من هذا الكتاب ترجمه الامام البخاري بقوله باب بر الام حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر ابن ابي كثير قال اخبرني زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس - 00:01:58

انه اتاه رجل فقال اني خطبت امرأة فابت ان تنكحني وخطبها غيري فاحبت ان تنكحه فغرت عليها فقتلتها هل لي من توبة قال امك حية قال لا قال تب الى الله عز وجل وتقرب اليه ما استطعت - 00:02:22

فذهبت فسألت ابن عباس لم سألته عن حياة امه؟ وقال اني لاعلم عملا اقرب الى الله عز وجل من بر الوالدة وذكر فيه الحديث الرابع في احاديث الادب المفرد هذا الامام البخاري - 00:02:42

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر ابي كثير قال اخبرني زيد ابن اسلم العطاء ابني يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اتاه رجل فقال - 00:03:05

اني خطبت امرأة ابت ان تنكحني خاطبها غيري فاحبت ان تنكحه عليها فقتلتها فهل لي من توبة وقال ابن عباس رضي الله عنهما له امك حية هذا لا قال تب الى الله عز وجل - 00:03:25

وتقرب اليه ما استطعت قال فذهبت فسألت ابن عباس لما سألته عن حياة امه فقال ابن عباس رضي الله عنهما اني لا اعلم عملا اقرب الى الله عز وجل من بر الوالدة - 00:03:47

هذا الحديث رواه ايضا كما رواه الامام البخاري به المفرد رواه ايضا البيهقي وهو من رواية سعيد بن ابي مريم البخاري وهو ابن الحكم ابني محمد المصري وكان ثقة حجة رحمه الله - 00:04:07

قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن ابي كثير وهو ثقة معروف مشهور قال اخبرني زيد ابن اسلم وزيد ابن اسلم احد الاعلام لكنه ثقة يدلس تدليسه لا تقبل من رواياته الا ما صرح فيه بالسماع - 00:04:28

ما صرح فيه سماعة ممن حدثه اي من شيخه في هذه الرواية عطاء ابن يسار وهو عطاء ابني يسار مولى ميمونة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اعلام التابعين - 00:04:53

رحمه الله ممن تربى في بيت النبوة في بيت ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعلة هذا الاسناد في

عنعنتي زيد ابن اسلم العدوي في هذا الحديث ان رجلا - 00:05:18
جاء ابن عباس رضي الله عنهما وذكر له انه خطب امرأة وان هذه المرأة رفضته وابت ان تنكحه وتتزوج منه قال ثم خطبها غيري احبت اي رغبت نكاح هذا الغير - 00:05:42
واحبت النكاح وزواجا منه وكان من هذا الرجل ان غار عليها وجرته هذه الغيرة شيطانية الى ان اشبعها في قتل هذا الخطيب الثاني لهذه المرأة ثم انه ندم وتاب وآب - 00:06:00
وجاء يبحث ويسأل عن سبب نجاته فقال لابن عباس رضي الله عنهما فهل لي من توبة قال ابن عباس له امك حية هاي موجودة على قيد الحياة لم تمت وقال ذلك الرجل لا. اي انها قد ماتت - 00:06:18
فقال له ابن عباس رضي الله عنهما تب الى الله الى الله وتقرب اليه بطاعته التي افترضها وباتباعها بالنوافل من جنسها ان افضل ما تقرب العباد به الى الله ما افترضه - 00:06:40
دل على ذلك ما رواه الامام البخاري وغيره بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل من عادى لي وليا - 00:06:59
فقد فرجني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائض حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:07:14
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها رجله التي يمشي عليها وما ترددت في شيء تردد في قبض نفس عبد المؤمن يكره الموتى واكره مساءته هذا الحديث الجليل الذي رواه البخاري فيه ان افضل ما تقرب به العبد - 00:07:36
المتقرب الى ربه فرائض الله وواجباته ثم يتبعها بالنوافل وها هنا في هذا الاثر قال ابن عباس للرجل الى الله لان التوبة تجب ما قبلها ولهذا قال جل وعلا امرا - 00:08:00
المؤمنين توبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون قال الله جل وعلا في اواخر سورة الزمر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:08:22
التوبة الصادقة النصوح تجب ما قبلها وتهدم ما قبلها كما ان الاسلام يجب ما قبله ويهدم ما قبله كما جاء في صحيح مسلم من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:08:39
لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه وقال ابسط يدك ابايعك يا رسول الله بسط النبي يده فكف عمرو يده قال ما هي يا عمرو؟ قال اني اشترط يا رسول الله - 00:08:55
قال وما ذاك قال ان يغفر الله لي كل ما سلف مني وكان فقال يا عمرو اما علمت ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها قال له ابن عباس وقد اتى هذا الجرم - 00:09:13
العظيم بان قفى نفسا معصومة بغير وجه حق الا انه اشبع رغبته في غيرته الشديدة منها وقتله قال تب الى الله عز وجل تقرب اليه ما استطعت يقول عطاء ابن يسار - 00:09:31
رضي الله عنه فذهبت فسألت ابن عباس لما سألته عن حياة امه؟ قال ابن عباس وهذا الشاهد من ايراد هذا الحديث في هذا الباب باب بر الام قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:09:50
اني لا اعلم عملا اقرب الى الله عز وجل من بر الوالدة وفيه تقديم الوالدة على الوالد وكلاهما له حق عظيم. لكن حق الام اعظم. وحقها مقدم واوجب باب بر الاب - 00:10:08
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا مهيب بن خالد عن ابن شبرمة قال سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله من ابر؟ قال امك - 00:10:28
قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال اباك حدثنا بشر بن محمد قال عبدالله قال يحيى ابن ايوب قال حدثنا ابو زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:10:43

ثم قال الامام البخاري في كتابه الادب المفرد باب بر الاب وربما ينطق هكذا باب بر الاب فانه لما ذكر في الباب الذي قبله فضيلة بر الام ذكر في هذا الباب ايضا - 00:11:03

فضيلة بر الاب وما فيه من الاجر العظيم ثم اورد فيه الامام البخاري الحديث فقال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن ابن شبرمة قال سمعت ابا زرعة - 00:11:25

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من ابر قال امك قيل يا رسول الله من ابر قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من؟ قال امك - 00:11:44

قال ثم من؟ قال اباك وهذا الحديث ايها الاخوة والاخوات حديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه اخرجه مسلم في صحيحه وهو حديث متفق عليه وهو حديث مشهور معروف عند كثير من الناس - 00:12:04

هنا في هذا الحديث جعل النبي صلى الله عليه وسلم للام ثلاثة حقوق وجعل للاب بعدها حقا واحدا وما هذا الترتيب وهذا التفضيل الا لعظيم حق الام في قلبها من الشفقة - 00:12:26

والرحمة على ولدها ولهذا كان في هذه الشريعة العادلة في هذه الشريحة السمحاء تقديم حق الام وتضعيفه بثلاث مرات على حق الاب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ابر الناس في - 00:12:49

واحقهم في احسانك وحسن صحابتك ومصاحبتك قال امك لان السائل قال من ابر يا رسول الله؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من قال امك ثم قال في الرابعة ثم اباك - 00:13:10

اي بر امك ثم امك ثم امك ثم بر اباك فيه عظيم حق الوالدين تقديم حق الام على حق الاب وان حق الام مضاعفا وهل المضاعفة ها هنا ثلاثا؟ تدل على ان حق الاب - 00:13:32

ربع حق الام هذا محتمل والاحتمال الاكثر انه كرر حق الام ثلاثا لبيان اهميته وتثبيت توكيده انه مقدم على حق الاب وكلا الحقين في حق الام وحق الاب فانه واجب - 00:13:53

ما لم يأمرا بمعصية فان امرت الام بمعصية الله وامر الاب الذي حقه بعد حق الام بطاعة الله قدم طاعة الله على معصيته لان طاعة الله لا يقدم عليها شيء - 00:14:14

وتطاع الام في غير ما ضرر في غير ما معصية فمثلا لو ان الام امرت ابنها ان يعق والده ولا يصله فلا يجوز بهذا الولد ان يطيعها في هذا الامر - 00:14:32

في امر المعصية وانما يحسن اليها ويتلطف معها ولا يوافقها ولا يتابعها بما امرت به من عقوق ابيه ومن قطيعته ومن الاساءة اليه متى اذا كان بين الام وبين الاب من التنافر ما هو معلوم وواقع - 00:14:51

حدثنا بشر بن محمد قال عبدالله قال اخبرنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا ابو زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اتى رجل نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تأمرني - 00:15:14

قال بر امك ثم عاد فقال بر امك ثم عاد فقال بر امك ما عدا الرابعة فقال بر اباك ثم ذكر الامام البخاري بعد هذا حديثه السادس في هذا الكتاب - 00:15:32

قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا ابو زرعة قال ابو زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:49

انه اتاه رجل فقال ما تأمرني قال بر امك ثم عاد فقال ما تأمرني؟ قال بر امك ثم عاد فقال بر امك ثم عاد الرابعة فقال بر امك ثم عاد الخامسة فقال - 00:16:09

اباك وعبدالله الذي هو شيخ شيخ البخاري فان البخاري قال حدثنا بشر ابن محمد توفي سنة مئتين واربع وعشرين قال اخبرنا عبد الله وهو الامام عبد الله ابن المبارك الحنظلي مولاهم - 00:16:30

قال اخبرنا يحيى ابن ايوب وهو يحيى ابن ايوب ابن عمر ابن جرير وهو حفيد ابي زرعة الراوي عن ابي هريرة قال حدثنا ابو زرعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:16:50
وابو زرعة هو ابن عمرو بني جرير الكوفي حفيد الصحابي الجليل جرير ابن عبد الله البجلي وهو ثقة من علماء التابعين وكبارهم وكثرت روايته عن ابي هريرة وفي الحديث ما دل عليه الحديث السابق - 00:17:07
من عظيم حق الام وانه مضاعف على حق الاب وفيه دليل لما يترجح من ان المراد ليس ان حق الاب على الربع من حق الام او الثلث من حق الام - 00:17:27
وانما في الحديث تأكيد تضعيف حق الام وتقديم حقها على حق الاب لانه قال في الخامسة بر اباك وفي الاربع الاوائل اعاد النبي صلى الله عليه وسلم عليه مرة بعد مرة - 00:17:42
ان يبر امه قال بر امك الثانية بر امك ثم الثالثة بر امك الرابعة بر امك ثم الخامسة قال بر اباك بان العدد يراد منه ها هنا التكفير والتظعيف لا انه يراد منه حقيقة - 00:18:01
المعدود وفي هذا الصدد فان الاعداد جاءت في شريعة الله في القرآن والسنة على ضربين الضرب الاول عدد يراد منه بيان التكفير تكثير المعدود بيان الكثرة اي ان العدد ها هنا - 00:18:21
لا مفهوم له كما يعبر بذلك علماء الاصول رحمهم الله هل يأتي العدد ويراد منه التكثير؟ والتظعيف وهذا معنى قولهم ان هذا العدد لا مفهوم له وهذه اكثر الاعداد ورودا في الشريعة - 00:18:41
ولا سيما الاعداد في الفاظ العقود واظاعها وتضاعيفها العشرين والثلاثين والاربعين والخمسين والستين والسبعين والثمانين والتسعين والمئة ومضاعفاتها ان العدد ها هنا للكثرة من شواهد ذلك الكثيرة قول الله جل وعلا - 00:18:59
في سورة براءة عن المنافقين اغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم والله لو علمت اني ازيد على السبعين مرة - 00:19:24
استغفر لهم فيغفر لهم استغفرت لهم فدل على ان العدد ها هنا لا مفهوم له وانما لو استغفر لهم مرات كثيرة جدا فانه لا يجوز ولا تلحقهم هذه المغفرة من هذا الضرب ايضا - 00:19:43
بان العدد يراد منه كثرة المعدود لا حقيقة ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وسبعون - 00:20:03
لعبة في رواية في الصحيحين ايضا الايمان بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى من الطريق والحياء شعبة من شعب الايمان فان هذا التردد في الحديث - 00:20:19
بين بضع وسبعين وبضع وستين دلالة على كثرة خصالي وشعب الايمان كما ذكر ذلك المحققون وكما انتدب لذلك العادون لما عدوا شعب الايمان الحافظ الحليمي تلميذه الحافظ البيهقي في مصنفاتهم في هذا الصدد - 00:20:39
الضرب الثاني من الاعداد يأتي عدد يراد منه حقيقة المعدود وهذا فيما لو جاء العدد كان من سياقاته تعداد المعدود بعده فان هذا السياق وهذه القرينة معرفة الى ان العدد ها هنا مفهوم منه حقيقة المعدود - 00:21:02
العدد له مفهوم ومثله قول الله جل وعلا في كفارة اليمين وكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحذير رقبة ولهذا لو اطعم تسعة من المساكين لم يكفي - 00:21:23
حتى يأتي بالعشرة وكذلك في الفدية اطعام ست مساكين. فلو اطعم خمسة او اربعة لم يكفي حتى يطعم ستة من مساكين الحرم مثله ما جاء في غير ما حديث منهما في الصحيحين عن ابن عمر - 00:21:43
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بني الاسلام على خمس ثم عدها شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله اقام الصلاة ايتاء الزكاة - 00:22:00
صوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا العدد ها هنا مراد منه حقيقة المعدود في قرينتي انه ذكر المعدود بعد العدد مثله حديث حق المسلم على المسلم خمس فذكرها - 00:22:16

مثله حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وهو في الصحيحين كسابقه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا من كانت فيه خصلة منهن - 00:22:36

كانت فيه خصة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجر هذا العدد ها هنا يراد منه حقيقة المعدود لانه جاء بقليلة السياق - 00:22:52

المعدود بعدها والعدد ها هنا في حديث من احق بالبر؟ قال بر امك قالها في حديث ابي هريرة في رواية السابقة ثلاثا وقالها في هذه الرواية وهي ايضا في الصحيحين - 00:23:09

في رواية ابي زرعة عن ابي هريرة قالها اربعا ثم اعاد عليه في الخامسة قال بر اباك في تقديم حق الام على حق الاب في التضعيف. وان لم يرد منه حقيقة المعدود - 00:23:27

تقديم حق الام على حق الاب لانه الموافق للفطرة فان الام بذلت وجاهدت حتى كان في حملها وفي وضعها وفي تربيتها جهد عظيم لم يقم به الاب ولهذا كان من المناسب ها هنا ان يتباين الحقان - 00:23:41

تضاعف الله حق الوالدة على حق الوالد واعظم الله حق الوالدة على حق الوالد وكلاهما عظيم في الحق والقدر. لكن حق الام وقدرها مقدم على حق الاب وقدره باب بر والديه وان ظلما - 00:24:03

حدثنا حجاج قال حدثنا حماد هو ابن سلمة سليمان التيمي عن سعيد القيسي عن ابن عباس قال ما من مسلم له والدان مسلمان يصبح اليهما محتسبا الا فتح الله له بابين - 00:24:24

يعني من الجنة وان كان واحدا فواحد وان اغضب احدهما لم يرضى الله عنه حتى يرضى عنه قيل وان ظلماه قال وان ظلماه ثم بوب الامام البخاري في هذا الكتاب كتاب الادب المفرد - 00:24:41

الباب الرابع فقال باب بر والديه وان ظلما ومعنا هذا التبويب انهما يستحقان البر وحسن المصاحبة والاحسان اليهما وان كان عندهما من الظلم والبغي والمعاصي ما عندهم وهذا كما سبق في صريح القرآن - 00:25:00

لان الوالدين او احدهما امر الولد بان يشرك بالله يلين في هذا الشرك ولا يقبل امرهما ومع ذلك مأمور في نفس الوقت في ذات الحال ان يصاحبهما في الدنيا معروفا - 00:25:25

الاحسان البر وبتقديم الطاعة ذكر فيه الامام البخاري حديثه السابع قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن سليمان التيمي عن سعيد القيسي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 00:25:45

ما من مسلم له والدان مسلمان يصبح اليهما محتسبا الا فتح الله له بابين يعني من الجنة ان كان واحد اي احد الوالدين وان كان واحد فواحد وان اغضب احدهما لم يرظى الله عنه - 00:26:10

حتى يرضى عنه قيل وان ظلماه قال وان ظلماه هذا الحديث رواه هذا الاثر عن ابن عباس رواه الامام البخاري الادب المفرد ورواه ايضا البيهقي في شعب الايمان رواه البخاري قال حدثنا حجاج يعني ابن منال السلمي - 00:26:31

قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة دينار وهو احد الثقات الاعلام قال حدثنا سليمان التيمي سليمان وكان من العلماء العباد لكنه كان يدلس كثيرا وثيقة في نفسه لكنه يدلس اي ان روايته اذا عنعنعنها - 00:26:54

فيها ما فيها من الضعف حتى يصرح بالتحديث عن سعيد القيسي وهذا سعيد القيسي مجهول حاله لم يعرف الا من روايته عن ابن عباس ورواية سليمان ابن طلحان التيمي عنه - 00:27:20

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما من مسلم له والدان مسلمان يصبح ان يضحي الاسباح ها هنا بمعنى انه يظحي وان يصير يصبح اليهما محتسبا اي في برهما - 00:27:38

حسن مصاحبتهما والاحسان اليهما والقيام على حقهما الا فتح الله له بابين اي بابان الى الجنة باب لامه وباب لابيه بدليل قوله وان كان واحد اي موجود منهما فواحد اي باب واحد - 00:27:56

وان اغضب احدهما اغضب الابن والديه او احدهما لم يرظى الله عنه حتى يرظى عنه اي حتى يرظى عنه الوالد قيل وان ظلماه ظلم

الوالدان ابنهما قال ابن عباس رضي الله عنهما وان ظلماه - 00:28:17
وباعتباري اصل الجواز ولهذا لو ظلماه بان طلبا منه ان يطلق زوجته وان يفارقها بغير وجه حق يمتثل امر الوالد في الامور المباحات دون المنهيات ان ظلماه في الامور الدنيوية - 00:28:39
والامور المتعلقة بالدنيا يجوز له ان اعصاهما الا اذا ترتب على هذه المعصية امرا اخرويا يضره في الاخرة والظلم حلم هذا الابن لزوجته او للناس لا يرضاه الله في الدنيا ولا في الاخرة. فلا يلزمه عندئذ طاعة والديه في المعصية - 00:29:01
الاصل ان الوالدين يطاعان في الطاعة وفي الامر المباح ولا يلزم طاعتهما بالمعصية بل يصاحبان في الدنيا معروفا كما امر الله ذلك حتى في مقام الشرك كما قال جل وعلا وان جاهداك على ان تشرك بي - 00:29:30
ما ليس لك به علم فلا تطعهما. اي بهذا الشرك خاصة. وبالمعصية خاصة. وصاحبهما في الدنيا معروفا لهذا امر الله سبحانه وتعالى اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:29:49
وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. واجعلنا من البارين بابائنا وامهاتنا المعظمين لحقهما الذين كان بابا لنا الى مرضاتك والى عوالي جنانك. نسألك ذلك باسمك الاعظم - 00:30:07
الفردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب ان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم. ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمدلله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:28
الى هنا احبتنا الى ختم هذه ومن الدروس بركة من شرح مفرد مع ضيفنا فضيلة الشيخ علي بن عبد العزيز جامعة المجمعة فشكر الله متابعتكم الله جل وعلا ان يقينا واياكم - 00:30:52
وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وهدى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله نستودعكم الله ورحمة - 00:31:11